

# سلسلة الهدى والنور {{622}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا انصح بان يتزوج بما ذكرناه انفا يعني اخشى ما اخشى ان يكون هذا الانسان الذي يتزوج بهذا القصف فقط لا لشيء اخر يتعلق بشخصه الذي لا يطلع عليه الا علام الغيوب - [00:00:00](#)

اخشى ان يصدق عليه المثل السائر الذي يقول ان مثله كمثل من بيني قصرا ويهدم مصرا بسبب ايش؟ بده يحقق مبدأ زواج مسنون مستحب مرغوب فيه شرعا وانا من هؤلاء الذين يقولون - [00:00:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ان الانسان اذا تزوج بقصد اكنار امة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا قصد شريف وعظيم جدا - [00:00:46](#)

فضلا عن ما اذا كان اقترن به مقاصد اخرى هو يعلمها ولا يعرفها غيره ابدا لكن اقول انه يجب ان يتبصر في الامر وان يفتح عينيه اليهما انه ما يحقق مستحب - [00:01:07](#)

ويترتب من وراءه ايش اسناد فرض لان من القواعد الاسلامية ان المسلم اذا وقع بين شرين ان يختار اولهما ولكن ليس من القواعد الاسلامية ان يوقع نفسه في شر من اجل ان يحقق - [00:01:26](#)

ان يتمسك بامر مستحب هكذا فاذا يجب ان نقرر هذه الحقيقة الزواج الثاني والثالث والرابع امر مشروع بنص القرآن والسنة وعلى ذلك جرى عمل السلف الصالح فكثير منهم كان عنده اكثر من زوجة واحدة - [00:01:47](#)

ولكن الزمن يختلف كما اشرنا انفا ومثل هذا الحكم يذكر لارتباط الامر الاول بالثاني او الثاني بالاول لجان اشتراك العلة وهو فساد المجتمع في الامس القريب كان عندي زوار شاهدوا معنا - [00:02:10](#)

جاء السؤال الثاني هل يجوز للمسلم ان يتزوج بنصرانية او يهودية. كان جواب الاصل انه يجوزه لكن في هذا الجمال انا اقول لا ارى ذلك لان هذا الزواج سيطرت من وراء مفاصد - [00:02:30](#)

بسبب اختلاف الجو الاسلامي عن جو الاسلام الاول وبسبب اختلاف تربية اهل الكتاب الان عن تربيتهم في باقي الزمان في ذاك الزمان مع انهم كفار ومشركين لكن كان عندهم شيء اسمه غيرة - [00:02:51](#)

شيء اسمه شرف يهتمون بالمحافظة على اعراضهم اه لكن اليوم مثل ما انت شايف القضية هناك في اوروبا وامريكا اراد احد المسلمين وهذا الواقع اليوم ما نسمع الا نادرا جدا جدا - [00:03:18](#)

ان مسلما تزوج بكتابية من المواطنين كما يقولون في العصر حاضر. يعني من بلده وهي نصرانية او يهودية وانما الذي يقع انه شاب من الشباب يسافر الى اوروبا وامريكا وهناك ربما خادم واحدة من هذه الكافرات - [00:03:40](#)

فتعجبه يعجبها فيأتي بها زوجها وحليل له. هذا الذي اقول انا لا يجوز لماذا ما بين المذكورين انفا مجتمعنا الاسلامي اليوم غير ذاك المجتمع مجتمعهم الكافر غير ذاك المجتمع من الناحية ايش؟ الخلقية - [00:04:02](#)

وانتم تعلمون اظن بعضهم رؤية ومشاهدة وبعضكم سمعا انه اليهوديات والنصرانيات اللي عايشات في بلاد اسلامية كانوا متجذبات وكنت تراها وما تفرق بينها وبين المسلمين ليش؟ لانها تأثرت الجو الاسلامي الذي عاشت فيه - [00:04:26](#)

لكن هذا الان مفقود تماما في اوروبا مفقود فهو يأتي بها على زيتها على تبرجها وعلى بال زينتها الى اخرها بالزوجة. فماذا سيكون

مصير الاولاد الذين يرزقون من هذين الزوجين - 00:04:51

لا شك انه يكون يعني في الغالب تربيتهم ما راح تكون تربية اسلامية لهذا نقول مع انه الاصل في ذلك الاباحة ولكن قد يعرض للامر

المباح ما يجعله ممنوعا وغير مباح - 00:05:10

هذا تماما كموضوع تعدد الزوجات فانا ارجو ان يفهم الموضوع جيدا فلا يتوسع المسلمون اليوم في التزوج بالثانية للمشاكل التي قد

تترتب فيها اولا بالنسبة للمجتمع العام وثانيا بالنسبة للمجتمع الخاص - 00:05:28

التي ستحل فيه هذه المرأة الثانية ولا ايضا ننقم على انسان تزوج بسبب او اخر باخرى اقيم القيام عليه وكأنه جاء امرا نكرا لا هذا

ولا وانما خير نور اوصاتها - 00:05:50

قولك لا اراه بالنسبة للزواج من النصرانية او اليهودية ايها الاخوة الكرام ذات حياء معلوم بالنسبة للنتائج. نعم نكون ذكرنا قبل ما اسلم

ان شاء الله انه لا يجوز الجمع بين هذا وهذا الطفل فقلت - 00:06:14

من اين يعني من اين احضرتها الالتزام المحقق اخونا علي الله يجزيه الخير. نعم. قلت ومن ذلك الا ينفخ الطعام الحار ولا يجمع بين

التمر والنوى في طبق واحد وما يجمعه في كفه - 00:06:35

فليضعه من فيه على ظهر كفه ثم يلقيه وكذا كل ما له عجم وثقل. لاي قتالات لا يجمع بين هذا وهذا. معقول علي ساكت عنها من اجل

ذلك الذي تطرحه انا مثل اخونا علي. انا لا اعلم شيء في السنة فيما يتعلق بالنهي عن الجمع - 00:06:52

هذا المذكور لكن هذا امر ذوقي يعني ما هو يعني حتى لو كان في السنة شيء خفي علينا هذا يكون من باب كما يقال في بعض

الاحاديث هذا امر ارشادي - 00:07:16

وليس امرا يعني شرعي بحيث انه من فعل ذلك يكون اثما فحاصلي هشامك خلصت النص ما طلبتش استنى يعني الله يجزيكم خير

هناك يعني من حديث او دليل على ذلك. قضية الجمع بين الطفل - 00:07:31

والفاكهة التي خرج منها السفلى هذا. نعم. هذا لا اعلم فيه شيئا اتفضل مسلم النهي عن آآ وضع النوى في المعقم يعني الحين بعد الاكل

وضعه مع التنظيم او على الطلاق - 00:07:54

في صحيح مسلم؟ انا لا اذكر بالنسبة اقف كويس يا شيخنا اللي ظهر في هذا الزمان من بعض النسوة من يتكلم في آيات الله سبحانه

وتعالى ويتهمها بالظلم ومن قد تجرأ على احاديثه صلى الله تعالى عليه وسلم - 00:08:14

ولعلكم سمعتم شيخنا في بالنسبة لهذا الامر آآ احدى النسوة تكلمت في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وردتها وقالت عن معنى

قوله تبارك وتعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وامرهم ربنا سبحانه وتعالى باقامة الصلاة - 00:08:41

الى اخر الاية. قالت هذا ظلم وقالت على آآ حديثه صلى الله عليه وسلم عن آآ المرأة انهن ناقصات عقل ودين فقالت هذا لا يختلف

فيه اثنان بانه من يقول هذا بانه مريض - 00:08:58

وقد شتمت يعني في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم آآ في هذا الزمان الذي انقرض فيه حكم الله سبحانه وتعالى بالنسبة للحاكمين

فهل يجوز لطرد من المسلمين ان يقاس هذه المرأة ويقفها عند حدها لتكون عبرة لمن اعتبر - 00:09:17

طبعاً يقتلها او يعني يفعل فيها شيء يكون عبرة يعني لا هاي شيء مشكلة. خليك على ولي بس. يعني اجعلها عبرة يعني شوها مثل اذا

كان هذا هو بيت القصيد من السؤال كما يقال فانا جوابي في هذا معروف دائما - 00:09:38

ان اقامة الحدود ليس للأفراد لان ذلك منه مفاصد كثيرة وكثيرة جدا وبخاصة في مثل هذا الزمن الذي اشرت اليه فالرجل الذي يريد

مثلا ان يقيم الحج على هذه المرأة القتل - 00:10:07

على اعتبار انها مرتدة مثلا او انه يؤذيها بعض الايذاء تأديبا لها هي ما راح تاخذها بمعنى التأديب حتاخذها اولا بمعنى الاعتداء عليها

ثم لابد ان يكون لها اقارب اب او اخ او او الى اخره - 00:10:28

فهم يقومون بزورهم للاعتداء على المعتدي عليها وهكذا يتسلسل الاعتداء من مرحلة الى اخرى ويكثر الفساد في الارض وليس هذا

هو المقصود من شرعية الحدود فاذا كان المقصود مشوارك هذا هو فقط؟ الجواب ما سمعته. لا يجوز - 00:10:47

مخصصتها ولا يجوز يعني ايداؤها باي نوع من انواع الايذاء او تعذيبها باي نوع من العذاب الا للحاكم الذي يحكم بما انزل الله وطبعا انت ما دام ما في من يحكم بما انزل الله - [00:11:12](#)

فاذا يحكم بذلك صار من افراد هذا في الواقع من اخطاء بعض من يفكر من التكتلات الاسلامية ان يتولى بعض الافراد آآ يعني اقامة الحدود هذا لا يجوز اطلاقا الا في مجتمع - [00:11:34](#)

فهئت فيه اسباب اقامة الحدود التي يتحقق فيها قوله تبارك وتعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لكن الفرد حينما يريد ان يفرض نفسه حاكما على غيره بالاضافة الى المفساد التي قد تترتب من وراء - [00:11:56](#)

هذا الحكم او التنفيذ مما اشرت اليه انفا وقد يقع هو في مخالفة الشرر الزاوية اخرى وهي مثل هذه المرأة مثلا انا بتصور انا ما قرأت كلماتها ونقل اليها شيء منها - [00:12:27](#)

لكن انا اتصور ان مثلها كثير وكثير جدا المجتمع الاسلامي انهم لا يعرفون حديث الرسول عليه السلام من لا يميزون حديث الرسول عليه السلام من احاديث الناس فهم او هن - [00:12:49](#)

يسمعن انه المسلمين هدون المتمسكين او المتنطعين في زعمهم يقولوا انه النساء ناقصات عقل ودين آآ بيظنوا انه هذا رأي لهم.

حكم مثلا من الاحكام لكن ما بيعرفوا انه هذا قاله الرسول عليه السلام حقا - [00:13:10](#)

حتى انا افترض ما هو اوسع من ذلك لا يقع المسلم في مؤاخذه شرعية حتى لو كانت هي او غيرها سمعت انه حديث عن الرسول هيك بيقوله المشايخ لكن هذول المشايخ - [00:13:39](#)

مشايخ يعني مهابل في رأيها يعني وما عندن يعني وعي ما عندن اه ثقافة ما عندن لما خلاصة رجعيين يعرفون بما لا يعرفون من هذا الكلام اي انه هي مش قائمة في بينا انه فعلا - [00:14:00](#)

انه هذا حديث قاله نبي الاسلام لذلك هذه المرأة وامثالها لو في حاكم مسلم افترض انه انا هذا الحاكم مسلم لا سمع الله ان شاء الله بتكون حكي مسلم و بتكون المسلمين. على المسلمين هدول. المسلمين زينا. اول من الاخوان. اول محكوم بكون ايش هو - [00:14:21](#)

لا قوة الا بالله المقصود. نعم. افترض انه حاكم من حكام المسلمين على الكتاب والسنة ما بهي هالمرأة هاي يحاسبها ويباخذها من غيرها وانما يبني سقمه يسعى من عقيدتها ببسألها - [00:14:45](#)

انت مسلمة ايه نعم الحمد لله انا مسلمة تؤمنين بالله ورسوله؟ اي نعم يا اخينا؟ اه نعم شو رأيك اذا ثبت عندك حديث عن الرسول عليه السلام وخالف هواك او عقلك او ثقافتك هذي هي شايقة حالك فيها الى اخره - [00:15:06](#)

شو موقفك بالنسبة لهيك حديث او ابي الحديث كمان هاي الشيخ كمال الحاكم المزعوم بيخطئ هيجيب له اية مثل ما انت قلت عم يجيك الاية. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:15:27](#)

انت عم بتقولي مؤمنة بالله ورسوله وبالكتاب والسنة. اي نعم طيب انت تساعدي انه هاي اية في القرآن الكريم لا والله انا ما بعرف فهي اذا ما بجوز انه يقال لها مرتدة عن دينها - [00:15:44](#)

لانه مش عارفة انه هذا بيزيدها. قال جهل فهذا الذي نصب نفسه حاكما فرد لانه السؤال كان زيادة. هم. يريد انه يقاصها يريد انه يادبها الى اخره اه لكن هو ما فهم انه هي على علم - [00:15:58](#)

وان آآ زندقة ولا عن جهل وانا الحقيقة ما بلوم كثير من الشباب ولا الشابات لانه بيسمعوا اشياء هي من الاسلام الاسلام بريء منها كما يقال براءة الذئب من دم ابن يعقوب - [00:16:18](#)

وهل انتم بتشاركوني في هذا في هذا الرأي؟ صحيح اه وانا اذكر لما كنت آآ في دمشق والقي دروس هناك اسبوعية منظمة كانت تيجي مناسبة نتحدث فيها على بعض البدع - [00:16:38](#)

وعلى بعض الصوفيات المقيت من الاراء والافكار في هناك صاحب الدار اللي كان الله يجزيه الخير يعني آآ عطل الدار عن ان يتم بناءها يقطعها الى غرف وجعل هذه الغرف ينفذ بعضها الى بعض - [00:16:56](#)

في سبيل يسمع كل ما يقوله الشيخ فوقف تقريبا ايقاف مؤقتا لكنه عاقب اذكي مع انه شبه امي يقف هناك يقول يا اخوانا باللغة الشامية السورية يا اخواننا والله لا الشيوعيين - [00:17:18](#)

اذا كفروا بالاسلام لانه الحقيقة بیسمعوا كلمات من المشايخ بیقولوا اذا كان هذا هو الاسلام هل نحنا بریین من هذا الاشتاق؟ بشوفوا مظاهر من بعض المشايخ بتقرف النفوس عنا نحنا في حاجة - [00:17:44](#)

اه بعض الناس خاصة في المسجد الكبير في دمشق اللي هو مسجد بني امية في بيوت القضاء الحاجة هناك تخفيه وممر بين الصفين تجد بعض الشيوخ يسوى من قضاء الحاجة - [00:18:03](#)

ويكون لابس اه اه شو بیسموها؟ لا شو بیسموها مزعج لا والله سبحانه الله المهم قميص مفتوح تفرز عباية يا زلمة. صاير صاير یسموها صاية. مفتوحة بتضب وحدة عالتانية. مم - [00:18:27](#)

شو بیساوي؟ بیطلع من من المرحاض بحط ايده وبغطي وبمشي بجذك وبهز هذا الفعل مشان یصفي یكون ماسك بمهزلة ما بعدها مهزلة. هذا هو الاسلام ما بدی هذا الاسلام وتسمعوا كلمات خرافية وثقافة والی اخره - [00:18:54](#)

لذلك یقول لا تأخذوا هؤلاء الناس الشيوعيين لما بقولوا انه الدين وفي للشعوب لا تأخذوا الشيوعيين. هذا مین صاحبنا الامي بقول لا تؤذوا الشيوعيين لما بقولوا ان الدين وفيون الشعوب. نعم - [00:19:26](#)

لانه الحقيقة الاشياء اللي بیسمعوها هذه لیست الاسلام هو حق ان یكون هؤلاء انه دين شعوب لانه مش یمني الاسلام الصحيح فذهب في هذه المرأة عم نشوف دكاترة دكاترة ومتخصصین في الشريعة - [00:19:50](#)

ما فهمني الاسلام هديك اليوم بیسألني امرأة في الجامعة وهي تدرس في الجامعة ایضا ناقشها دكتور في موضوع عدو الله على العرش بیقول الدكتور الله هذا خطأ هذا الله في كل مكان - [00:20:13](#)

اه الله یهديك الله في كل مكان والله هذه العقيدة الكافر ما وانا دخلت في تجربة كنت مرة منطلق من حلب الى ادلب ومن ادلب الى اللاذقية غربا هناك في سوريا - [00:20:35](#)

وكان معي احد اخواننا اسمه عبدالرحمن شلبي رایحین اللاذقية من ادلب بتعرفوا الاوروبيين عندن طريقة الشحادة للركوب في السيارة مجاناً شو بیعملوا اهاه ما بعرف بیوقف هيك في الطريق شحاد - [00:20:55](#)

بس بطريقة عصرية اه وانا ماشي بسيارتي وجاب لي صاحبي طبعاً مصريين بعض الاسراء او كفيل اسراء ما عاد المهم بعد ما قطعنا شوطاً انتبهنا انه في شخص رافع ایش؟ امامه - [00:21:22](#)

وقفنا هيك طلعتنا بالمرأة فعلاً شو رأيك يا عبدالرحمن قليلة فاضية مع انه بقي بصورة الشيخ. لعله بین سرعته جيدة الشاهد ارجعنا والله وانز الرجل امريكي وزوجته وقفة بالكازية بس مش هيك واقفة علنا و جانباً - [00:21:48](#)

فلما یعني اوقفنا السيارة اشار اليها فقلت لاخونا عبد الرحمن اذا الان هنقطع الطريق معه بعد ما عرفنا ایش انه اجانب. الشيخ رقم الاتنين ومشینا صاحبي یرتن الانجليزية. اما انا لا ارتتها - [00:22:17](#)

حسب المانية. نعم. اه آآ بدأ قلت له اسأله بقى كانوا قديمين وصلنا ایش شو عقیدتك انت بالله عز وجل قال في كل مكان غرابه انه یكون عقيدة ایش؟ واحد كافر امريكي ما في غرابه - [00:22:42](#)

لصاحبنا قل له كذا قل له كذا انسرجم هيك هيك هيك لما وصلنا بیت القصید قال لي والله هذا هو المعقول واقول ان الله حقوق المخلوقات كلها لانه كان وليس هناك خلق لا زمان ولا مكان - [00:23:10](#)

كيف یقال ان الله في كل مكان واه الدكاترة مسلمين ما فهمني بعد هذه العقيدة وبدخوها الطلاب وفي الازهر الشريف الازهري ویناقشك وبضلك فوق هذا لانك بتقول الرحمن على العرش استوی - [00:23:29](#)

فما یؤاخذ كثير من الناس من الرجال قضی عن النساء انهم اذا انكروا حقائق شرعية لذلك انا مذهبي وقلت هذا مرارا وسكرانا قريبا وبعبدا ان لا نساوع باطلاق كلمة الكفر - [00:23:49](#)

على احد ممن یشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا بعد الاستنطاق والاستجواب فاذا تبين انه یعني ما یقول فهنا یستتاب

فان تابوا الى قتل ممن من حاكم مسلم. نسأل الله ان يميله لنا. الصحيفة بتقول انه طلبوا منها في المحكمة - [00:24:09](#)

انها تعود عن قولها بعد ما فهموها الامر فهموها انه انت مخطئة وتكلمت الى اخره. ها ووعودي عن قولك وما بنعمل محاكمة اكتبني في الجريدة انه انا اخطأت وكذا الى اخره. فقالت انا مصممة على ما انا بقول عليه واللي بدكم اياه سووه فاقامت المحكمة - [00:24:36](#)

تمام. الان اللي انا بدي اقوله اذا قالت هذا اعتقادا وهي اثبتت انها معتقدة فيما تقول اه وتبرع احد المسلمين على ان يقتلها وتبرع اصبر اصبر وحتى مثلا يسلم نفسه انه انا قاتل هذه المرأة واعلم لماذا حتى تكون عبرة لغيرها - [00:24:54](#)

واستشاف من من حديث لعله يكون ضعيف او صحيح ما ادري انه احد الصحابة الكرام وكانت عنده زوجة قد شتمت الرسول صلى الله عليه وسلم فوضع خنجره على صدرها واتكأ عليها فماتت - [00:25:18](#)

فبلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال انها شتمت شتمتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فايش هذا حديث صحيح الحمد لله. اي نعم لكن هاللي بيطبق هذا الحكم في هذا الزمان - [00:25:33](#)

يكون عندي حيوان الوقت ليه هجرية لانه هوي الى اخوات ولا ما لا اخوات البنات اقصد اخوات يعني مثيلات والله واكثرهن هذا الحيوان كل ما سمع بواحدة بده يقتلها بس هذه اشهرت يعني وهو في ظنه - [00:25:48](#)

اشارات عدم يعني. ما بجوز يا اخي هذا ما بجوز. ما دام المجتمع كله فاسد. مم فمنرجع اصل المنهج التربوي قد يكون التروية باستعمال القوة انت اليوم انت وانا وكل هالمسلمين ضعفاء - [00:26:16](#)

فاذا اردت ان تقوم الاعجاز القائم في المجتمع فسيقضى عليك وعلى من يلوذ بك ويقضى على الدعوة في النهاية ولذلك اه راح يصير يعني مؤاخذه يعني قضية هذه المرأة؟ اه نعم. اليوم في الجريدة شيخنا كاتبة مقال هي نفسها. هي نفسها. فيعني معذرة شبه اعتذار مبطن - [00:26:37](#)

يعني ما قالت تراجعت انا وقلت كذا اي نعم لكن مشايخنا نعم والله صحيح شيخ اي نعم ايش بتقول بتقول هؤلاء يشكون في وايماني. مم. وبتقول هؤلاء الشهادة الاشياء التي قالوها محض افتراء - [00:27:07](#)

وقالوا عن البيان التي هي مناقضة لكلام الله وكلام رسوله. وانا ما طلبت الا ما فيه القرآن وما فيه الا حديث وهذا هو بياني فهي يعني شبه اعتذار مبطن و زي ما تفضل الاستاذ احنا لا نريد من الناس نقول والله احنا كفرنا وتبنا فيك في مثل هذا ان لا تستمر بكفرها - [00:27:23](#)

يلا يا شيخ لي حدا بدنا ننتهي الساعة عشرة خلي الزلزمة يسأل الامام سؤال مهم اسمعوا شوي تفضل منذ قرونه الطويلة والمكتبة الاسلامية تنن وتشتكى لخلوها من كتاب محقق خطيرة نبوية - [00:27:41](#)

يسعد صدور طلاب العلم ويؤدي الفائدة المرجوة لهذا الفرع المؤثر من فروع الشريعة وقد اعجبني قول بعض الدعاة ان لم يقم الالباني بهذه الضرورة الملحة املها وما هي اقرب الكتب التي ترونها صالحة - [00:28:07](#)

اما الالباني فنسأل الله ان يعينه على القيام بما يجب ومن ذلك تحقيق السيرة الصحيحة وانا في الواقع اشعري بضرورة وجود هذه السيرة يلتقي مع شعور كثيرين من الباحثين وعلماء المسلمين - [00:28:25](#)

الا جرم انني كنت بدأت بهذا المشروع حينما سنحت لي الفرصة اهتبلتها وبدأت بتحقيق هذا المشروع وانا بعيد عن بلدي الجديد الا وهو عمان اما الالباني دابا نسأل الله ان يعينه - [00:29:01](#)

على القيام بما يجري ومن ذلك تحقيق السيرة الصحيحة وانا في الواقع شعوري بضرورة وجود هذه السيرة يلتقي مع شعور كثيرين من الباحثين وعلماء المسلمين الا جرم انني كنت بدأت بهذا المشروع - [00:29:33](#)

حينما سنحت لي الفرصة اهتبلتها وبدأت بتحقيق هذا المشروع وانا بعيد عن بلدي الجديد الا وهو عمان لانني آآ عشت بفضل الله عز وجل وبرحمته دون توجيه من احد من البشر - [00:30:05](#)

وانا اعرف قيمة الوقت الا اضيعه الا في سبيل العلم تعلمنا او تعليمنا ولا استطيع بهذه الفطرة التي اه قويتها مع الزمن المديد الطويل ان اعيش دون عمل علمي فاذا ضاقت عليه الارض بما رحبت - [00:30:36](#)



اه نفيت من بلدي او سجنت في سجن ما في بلدي وهذا وقع اكثر من مرة انا احتملها فرصة للعمل يهزوه هذا المكان الذي يعيش فيه وكان من ذلك انني شررت - [00:31:08](#)

بتأليف كتاب تحت عنوان صحيح السيرة النبوية وذلك لانني كنت بعيدا عن اه مراجع وعن مصادر وعن آآ تمكني من اتمام بعض مؤلفاتي لكن التي كنت شرعت فيها منذ سنين يختلف بعضها عن بعض - [00:31:27](#)

فماذا افعل؟ قلت اذا وقد وجد لدي في المنزل الذي اه ربنا عز وجل يسأله لي يومئذ خارج عمان طبعاً في بعض البلاد العربية اه في حدود ما عندي من الكتب - [00:31:56](#)

وتيسرت لي ايضا آآ مكتبة جامعة من الجامعات في تلك البلاد فاستعرت منها بعض الكتب التي لا توجد بمكسبة المنزل الذي انا نازل فيه فبدأت بالتأليف ووصلت الى ربع هذا المشروع - [00:32:13](#)

وهو الذي لا يزال لكن لحكمة يريد الله امام الفوز هذا آآ رفع الحظر الذي كان فرض علي ان اكون بعيدا عن البلد فسمح لي بالدخول فرجعت الى كتبي ورجعت الى مؤلفاتي - [00:32:33](#)

فوجدت نفسي مضطرا الى ان اتمم ما كنت في صدده قديما وهو ان نؤجل هذا الذي شررت فيه حديثا ولا يزال الامر هكذا ولذلك فارجو الله عز وجل ان آآ يبارك لي في عمري - [00:32:57](#)

وفي وقت هو ان يوفقني للقيام بمشاريع كثيرة في ذهني بعضها لما اشرع فيها وبعد ما كنت شرعت فيها قديما وبعضها حديثا منها صحيح السيرة النبوية فارجو الله ان يوفقني للقيام بهذا الواجب وغيره - [00:33:21](#)

ثم اشعر كما يشعر اخواني الحاضرون وغيرهم بضرورة وجوده في هذا المشروع الاسلامي. صحيح والرسول يقول انما تنصرون وترزقون بضعفائكم ودعائهم واخلاصهم. فمدون باب مددكم انتم. حتى نتمكن. ولاي شيء كنتم وصلتم يعني في هذا - [00:33:44](#)

هذا الربع يعني الى اي سنة او الى اي موقع؟ اه الى ما قبل غزوة بدر الكبرى. اي نعم طيب الكتب لا تنصحون بها لمن يدرس السيرة تجد صعوبة اكثر من اي فاعل اخر يعني - [00:34:11](#)

لا يوجد يعني مرجع الا بن باز يعني يعني هذا اولي من هذا اما انه هو المرجع ما في عندنا مرجع فاحسن شيء عندي في السيرة من حيث اسلوب الجمع والتقريب - [00:34:30](#)

هو زاد الميعاد للامام ابن القيم الجوزي لكن عيبه انه جمع مهب ودب على خلاف ما نعرفه عنه وعن شيخه من هذا من هذا الجانب الذي قصر هو فيه لجده كاملا في السيرة النبوية لابن كثير - [00:34:51](#)

وقد طبعت مفصلة عن التاريخ الكبير لكن فيه طول فيه استطرادات وتغريدات وهذا ما لا يروق لعامة الناس اليوم حتى اهل علم ما عندن استعداد انه يسمعون تخريج حديث رواه فلان وفلان من طريق فلان وطريق فلان الى اخره. لكن الباهج المحقق - [00:35:16](#)

ليستفيد من هذا الكتاب اكثر مما يستفيد من السيرة النبوية لابن القيم الجوزية كذلك يفيد في هذا شبه المواهب ما ابنية للزخامي الشرع هذا يفيد يعني كما انه يفيد المتن - [00:35:40](#)

من حيث ايش؟ التصحيح والتضعيف فالكاتب متنه وشرحه يتميز عن سائر الكتب المؤلفة بهذا الصد وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين اه جزاك الله خير انفضل يقول عند قوله سبحانه وتعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله - [00:36:01](#)

هذان واجبان في قتل الخطأ. اه. احدهما الكفارة لما ارتكبه من الذنب العظيم ثم يذكر كلاما طويلا ويقول وقوله ودية مسلمة الى اهله هو الواجب الثاني فيما بين القاتل واهل القتل عوضا لهم عما فاتهم من قتلهم - [00:36:36](#)

طيب. ثم يقول عند قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين اي لا افطار بينهما بل يخرج صومهما الى اخرهما. وقوله توبة من الله وكان الله عليما حكيما اي هذه توبة القاتل خطأ اذا لم يجد العتق - [00:36:53](#)

ايوه ان يصوم. اي نعم. بدنا نشوف بالنسبة الي في عهد فان لم يجد. اه. ايوا. الاية. فان كان بينك وبينه مثلا كان القول بينك وبينهم ميثاق قضية مسلمة الى اهلي. هو شيخنا ارجع الاية هاي فان لم يجد للقتل الخطأ - [00:37:09](#)

اصل الخزأ. اه ارجعها للقتل الخطأ. الذي لا يجوز الاعتقاد. نعم لا يجوز العتق. هذا والثاني طيب الاية هاي شو نصها الثانية اه الاية

الثانية شيخنا ما ما اعتبر انه العتق معلنش نسمعها حتى نستحضرها ما هذه الاية - [00:37:34](#)

وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحليل رقبة. اه اه هون بقى يرث سؤالك عن هالاية هاي ولا الاية الاولى؟ هم الثلاثة في بعض. الاية الاولى واضحة فيها. اه. اه. الاولى دون الثانية.

ايه - [00:37:52](#)

اما الاية الثالثة يا استاذ؟ الاية عفوا قال القسم الثالث من الاية بيوت المسلمين الاهلي وتحرير رقبتة المسلمة الى اهله وتحرير القبر.

اي نعم هو ايش بيقول هنا احدهما او كلاهما. يقول آآ - [00:38:14](#)

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة اي اذا كان القتل مؤمنا ولكن اولياؤه من الكفار اهل حرب فلا دية لهم على

القاتل تحرير رقبة مؤمنة لا غير - [00:38:34](#)

وقوله وان كان من قوم بينك وبينهم ميثاق الاية اي فان كان القتل اولياؤه اهل ذمة او او هدنة فلهم دية قتيلهم فان كان

مؤمنا فدية كاملة وكذا ان كان كافرا ايضا عند طائف العلماء وقيل يجب في الكافر نصف دية المسلم الى اخره. ويجب ايضا على

القاتل تحرير رقبة مؤمنة - [00:38:46](#)

ايوا ويجب ايضا على القتل تحرير الرقبة طيب هل لهون اظن ما هذا سؤالك ان لم يجد تحرير رقبة بالنسبة له متعرض فيها؟ لا ما

تعرض. هاي المشكلة المرأة يعني - [00:39:06](#)

اتمنى ان شاء الله في سؤالين الله يكرمك السؤال الاول تقول المرأة لانه عنده خمس بنات واهل الدولة الزوج يريد طلاقها ويريد

الزواج عليها الى اخره امور كثيرة من اجل انه انجبت خمس بنات وما - [00:39:26](#)

يجب الذكور فقالوا لها في مستشفى الامل يستطيع فصل الحيوانات الذكية على الانثوية واعطائها للمرأة عن طريق اه دكتورة تعطيها

اياها شو بتعطي؟ بتعطيها الحيوانات الذكية منين تعطيها اياها؟ ما يجوز. هذا نوع من الزنا - [00:39:41](#)

من نفس الرجل من نفس الرجل زوجها بوخذه نفس الرجل اه ما عليك يغدوه من مني الرجل. لا من مني الرجل. الزوجة. الزوج. ايه.

لكن هل يأخذونه بطريق لا يتعرض فيه لكشف العورة - [00:40:02](#)

ان كان كذلك جاز والا فلاح. طب استنى للضرورة تطلقك. ما في ضرورة هذه ليس ضروري. نعم اه استاذنا نعم اخوين متاخيان في

الله اه رجل يريد ان يتزوج امرأة - [00:40:22](#)

ولكن لضيق المال يعني طالت المدة طبعاً البنت لا تعلم وهي حافظة لكتاب الله وهما ملتزمين ان شاء الله بماذا؟ هي لا تعلم انه هذا

الشخص يريد الزواج منها طيب اهلها يعلمون - [00:40:40](#)

والشخص اخوك لا يعلم واهله يعلمون فتقدم لها اخوه في الله انا مع العلم بانه هذا اخوك لا يريد هو فهل يكون هذا خطب على

خطبة اخيه؟ خاصة وانه يعلم ان اخوه يريد لها لنفسه. ولكن لضيق المال وضيق الحال يعني مؤجل على الكتفين يا اخي - [00:40:54](#)

هل يكون خطب على خطبة اخيه؟ لا لا ما دام ما خطب ما خطب. ايه. ما تقدمش. ولكن يعلم اخوه في النار. ما بيكفي هذا ونقص

ليش ما بيخطب له اجره - [00:41:16](#)

مم لكن هذا لا يمنح الرجل ان يخطب منه. ثانيا ان يخطب هو من عنده ما دام هو لم يتقدم بالخصلة والسلام عليكم اخوة الايمان

والان مع جلسة ثانية زيادة وبركاته انما تشرع - [00:41:33](#)

ردا لسلام الذي القى سلامه كاملا الى نهايته اي من القى عليك السلام بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فانت بقى مشان ترد

اجعل لي باحسن منها وبركاته ما هو مغفرتة - [00:42:01](#)

فلو انه ما اجاب وبركاته بتجيها انت فوضوح واضحة الصيغة. والله. كويس وما بقي شيء يعني بحاجة لسؤال حول النقطة هذه لانه

صاحبنا هنا متهياً وقال السلام عليكم شيخنا هل اقول ورحمة الله وبركاته؟ ايه ببركاته؟ ايه نعم لا لا والى وبركات ما في منه قصدي

يعني - [00:42:24](#)

ترتيب يعني يكون لا لا مو شرط يعني واحد قال السلام عليكم لك ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما مغفرة لا تزداد الا اذا وعليكم السلام - [00:42:53](#)

الله وبركاته اهلا كيفك طيب تعوذ بالله من اربع في صلاة السنن هل هو واجب كما هو في فريضة هذا يفسح علينا اسئلة كثيرة وكثيرة جدا هل من السنة ان يقرأ مثلا بعد الفاتحة - [00:43:08](#)

شورى او آيات كما نفعل في الفرد احيانا احيانا يعني اظن هذا الجواب في تحفظ شوي لكن سنكتشف ما وراءه احيانا في السنة ولا في الفرض؟ في السنة وفي الفرج؟ احيانا. ها - [00:43:40](#)

اخطأت في الجواب الاول ليش قلت في السنة لما قلت لك في الفرض ولا في السنة؟ قلت في السنة هذا كما يقول مشايخنا الحنفية مفاهيم المشايخ معتبرة اما مفاهيم الكتاب والسنة فغير معتبرة - [00:44:06](#)

انت بقى بتقول في السنة مفهومه انه ما في بالفرد ايضا بالفرض والسنة اكدك؟ نعم. طيب. شو الدليل في السنة ترى بنبك من هلا لما كنا عند ابو ليلي كنت بقدر انا بجيبك هيك مثل ما بده غيرك. نعم. اما انت مشان - [00:44:27](#)

اتقى واتعلم كيف اه ايش الدليل انه يقال في السنة كما يقال في الفرد بالنسبة للقراءة اه. ايوة. ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام في الليل. كان يقرأ بعد الفاتحة - [00:44:50](#)

بالطوال وغير الطوال. اي بالطوال لكن بالصور القصيرة مثلا هل ثبتت في فريضة السلام عليكم او او من غير السؤال اذا وقفت شويه هون هل يقرأ في الركعة الاخيرتين من السنة - [00:45:05](#)

نعم ليه لثموس ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وين في صلاة السنن. ها ايضا احيانا اقول معلش وين دي صفة صلاة النبي قرأت لا يعني انت عملت حزني على المصدر انا عم نسألك الان - [00:45:24](#)

وين ثبت في السنة حنطوره شوال نفسه الاخير هل تعلم انه في السنني يعني التي هي تقابل الفريضة السن الرباعية هل تعلم دليلا في كرية القراءة في الركعة الثالثة والرابعة - [00:45:48](#)

دليل عام عندما سئل عندما وصفت صلاته صلاة قيام الليل فقالت عائشة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. هذا قيام الليل الرواتب الان لا اصله كمان بلش شو رأيك - [00:46:09](#)

حاولوا تقاس الفريضة على النافلة او النافلة على الفريضة اذا صح شيء في الفريضة يمكن نقله الى السنة ام لا هذا يعني مفهوم سؤالي اللي هو التعوذ بالله من اربعين تجاوب عليه. ما جاوبتني انت. انا بس لا ادري - [00:46:27](#)

هذا الجواب. طيب. لا تدري. لا ادري والمعروف عند العلماء جميعا انه ما ثبت في اي صلاة حتى لو ثبت شيء في السنة فيلحق بها الفريضة والعكس من باب اولي الا اذا جاء دليل يستثني او يخرج صلاة من اخرى - [00:46:50](#)

حينئذ يعطى لها الحكم الخاص. انا كان سؤالي الاول الاول انت في كلام الرسول عليه السلام انه كان يجتهد من اربع وايضا نضيف الى هذا شيء اخر لكن قبله حتى ننتهي من هذا - [00:47:17](#)

فما دام كان يفعل ذلك في الفرض اليس عندنا ما يمنعنا ان نفعل ذلك في السنة لانه ما شرع في هذه يشرع في هذه الا ايه؟ بدليل خاص. مثلا اه - [00:47:39](#)

صح الصلاة للنوافل من القادر القيام ان يصلي جالسا لكن عكس السلاح ليه؟ قام الدليل على ذلك. ماشي؟ نعم. اه لكنعكس اذا ثبت شيء في الفرض جاز مثله في السنة. وعكس العكس اذا ثبت في السنة جاز مثل الفرض الا - [00:47:57](#)

كما ذكرنا انفا بالنسبة للقيام لكن بقى بالنسبة لسؤالك يعني دليل عام وهو قوله عليه السلام اذا جلس احدكم في التشهد الاخير فليستعذ بالله من اربع فانضم اليها هنا هي هذه المسألة تجمع وتوفر لدينا امرا اثنان - [00:48:25](#)

اولا الحاق السنة بالفرد بعدم وجود ايش؟ مانع وثانيا عموم قوله عليه السلام اذا جلس احدكم في التشهد الاخير فليستعذ بالله من اربع واظن في هذا يعني كفاية بالنسبة لجواب سؤالك - [00:48:45](#)

اليس كذلك؟ لماذا كذلك؟ جزاك الله خير نعم عليكم ورحمة الله قرأت في احد الصحف اليوم لان السلطات الكويتية نعم قامت



باعتقال ثلاث اشخاص بتهمة تسوية بعض القبور في احدى الجبانات او احدى القبور في الكويت - 00:49:05

فما تعليقك على هذا الموضوع بتهمة ماذا؟ تسوية بعض القبور. تسوية اه يعني هزل المبني على القبر. لا هي تسوي لانه مشرق قاموا بتسويته بحجة انهم وصفوهم بالاصوليين طبعاً لانه اه لا يوجد قبور او تسوية لبناء فوق القبر في الاسلام كما يعني يقول اه هذول المجموعة يعني - 00:49:31

فقامت باعتقالهم على هذا الشيء لانهم سوا هذه القبور. اي نعم ها الجواب التسوية التي جاء ذكرها في حديث اه فضالة ابن عبيد رضي الله عنه الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:49:58

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بتسوية القبور انما المقصود بهذا الامر هو هدم ما يبني على القبور بناء مخالفا للشرع لانه ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث جابر - 00:50:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبر لكن مقابل هذا النهي ثبت ان السنة ان يرفع القبر عن الارض ولا يسوى بالارض وانما يرفع بمقدار شبر - 00:50:45

وشبرين وهذا في الواقع الحكمة منه ظاهرة جدا حتى يتميز القبر من سائر الارض فلا يعامل كما تعامل اي قسم الارض وحينئذ يكون المسلم في منجى من مخالفة الرسول عليه السلام - 00:51:04

بل ومخالفته مخالفة مزدوجة بقوله عليه السلام لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فلو ان القبر كان مسوا بالارض لربما صلى عليه الانسان فخالف نهى الرسول عليه السلام او صلى اليه - 00:51:29

واذا جلس عليه فقد ارتكب المحذور الاخر في الحديث. لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. وفي احاديث اخرى ان كانت خارج الصحيح فهي ثابتة انه نهى عن الصلاة فاذا من الحكمة البينة الواضحة ان يكون القبر مرتفعاً الارض مقدار شبر او شبرين لتمييزه - 00:51:51

ففي مثل هذا القبر لا يأتي الامر بالتسوية وانما يأتي هذا الامر بالنسبة للقبور التي هي رفعت وبني عليها مخالفة للشريعة الى هنا اظن وضح الامر لنعود الى ذاك النفر - 00:52:17

الذي آآ سمعت او قرأت ما ادري ان الحكومة الكويتية القت القبض عليهم فنقول ان كان القاء القبض عليهم لانهم خالفوا الشرع فهذا خطأ وان كان القبض عليهم لانهم آآ قاموا بما لا ينبغي لفرد من الافراد ان يقوموا به - 00:52:38

خشية ان تثور الثورة بين الامة لان هذا ليتعصب لهذا الحكم الثابت في السنة. واخر ربما يتعصب لرأي لبعض علماء المتخلفين. او المتأخرين في الامة فدرءا للفتنة نحن نقول دائماً وابداً لا يجوز لفرد من الافراد وقديماً وقريباً كنا مجتمعين في بعض الاماكن - 00:53:05

لا يجوز لفرد من الافراد المسلمين ان يتولى اه تنفيذ حكم هو ليس من صلاحية الافراد وانما هو من صلاحية الحكام ولئن قصر الحكام كما هو القائم مع الاسف في هذا الزمان - 00:53:31

آآ في القيام بهذا الواجب فذلك لا يسوغ لفرد من افراد المسلمين ان يقوموا بهذا لانه ليس من خصوصياتهم لو كان القبر المرفوع في عقر دارهم وفي الارض التي لا يتسلط عليها الا هم انفسهم - 00:53:49

فنعم ما يفعلون. اما ان يأتوا الى مقبرة من مقابر المسلمين ويتسلطون عليها بمثل هذا الذي نقل هذا من جهة موافق للشرع لكن من جهة اخرى فيه اعتداء على الحكام - 00:54:12

وذلك مما يثير الفتن وهذا هو جوابي الاخير بالنسبة قضية المرأة والنقاب نعم سمعنا انكم يعني فادونا طبعة جديدة لحجاب المرأة المسلمة. اي نعم وطبعاً تعلمون اه آآ او طبعاً لعلكم رأيتم منطقة عودة الحجاب - 00:54:28

محمد ابن اسماعيل. اي نعم. المصري. ما رأيتم الجزء الاول والثاني. اي نعم. نعم. الجزء الثالث وفي طبعاً هذا المبحث مبحث النقاب. نعم وايضاً علمنا انكم التقيتم معه حاج اظن من ثلاث او اربع سنوات. نعم - 00:54:58

وتناقشتهم فكنا نريد يعني ان اه نسمع منكم مضمون اه او ملخص هذه المناقشة وهل رجع يعني لما لم يرجع عن قوله وكذا نحن اولاً

لو صار هناك بحث علمي واسع - 00:55:19

ثم بقي المفحوت معه عند رأيه لا نستطيع ان نتحكم عليه لنقول لماذا لم يتراجع لان هذا امر يعود الى القناعة الشخصية هذا لو كان البحث بحثا اه كما يقال جامعا مانعا مستفيضا - 00:55:39

والواقع ان الامر لم يكن كذلك انما هي كلمات لان الجمع كان الاجتماع كان في جمع يمكن عشرات ان لم يقل مئات المصريين الذين اجتمعوا ونزلوا في مكان واحد من - 00:56:01

حجاج لكن الامر الذي اذكره مما جرى البحث حوله هي الاية التي يحتج بها بعض العلماء قديما وحديثا على وجوب آستر المرأة لوجهها قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:56:17

يدنين عليهن من جلابيبهن فنحن قلنا يومئذ ولا نزال نقول ونسجل ما نقول بان قوله تعالى يدنين لا يعني بوجه من الوجوه آ المأخوذة من اللغة العربية او اللغة الشرعية ان المقصود من قوله يدنين ان يغطيها. لان الادماء هو - 00:56:49

تقريب وبخاصة اما لعلماء التفسير مجمعون او كأنهم مجمعون على ان هذه الاية نزلت تصحيح عادة كانت النساء عليها في الجاهلية وهي انهن كنا يلقين الجلاباب على رؤوسهن وجأته وشأته بحيث انه يظهر شيء من شعورهن وحريهن واقلاطهن ونحو ذلك -

00:57:22

على نحو ما يفعل كثير من النساء العربيات كالعراقيات واخريات من النساء اللاتي لا يزلن يستعملن ما يسمى بالعباءة وهم يلقونها على رؤوسهن ثم يدعون هكذا على سبيتها وعلى طبيعتها. فيظهر شيء - 00:58:03

مما يحرم اظهاره شرعا من النحر ومن الصدر ومن الشعر ونحو ذلك. فقال تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن فاللائع هو التخريب فلو ان ربنا عز وجل اراد ما يفهمه هؤلاء العلماء - 00:58:30

من الادناء وهو التغطية فقال بلسان عربي مبين يغطي وجوههن تنتهي المشكلة لكنه لم يرد سبحانه وتعالى التغطية الكلية للوجه ولذلك قال يزين عليهن من جلابيبهن. اي امرأة قد القت الجلاباب على رأسها - 00:58:52

فاذا اخذت بيدها او بكفيها يعني بي العباءة وردتها هكذا ردا نحو رأسها فيقال انها اذمت وكلما اذنت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:21